

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: (251-11) 551 38 22 Fax: (251-11) 519321

Email: oau-ews@telecom.net.et

مجلس السلم و الامن

الاجتماع ال299

أديس أبابا، اثيوبيا

22 نوفمبر 2011

PSC/PR/BR (CCXVIII)

تقرير رئيس المفوضية بشأن تفعيل مبادرة التعاون الاقليمية للاتحاد الافريقي ضد جيش

الرب للمقاومة

تقرير رئيس المفوضية بشأن تفعيل مبادرة التعاون الاقليمية للاتحاد الافريقي ضد جيش الرب للمقاومة

أولاً: المقدمة

1- يتذكر المجلس انه في اجتماعه الـ 295 المعقود في 27 سبتمبر 2011، استمع الى احاطة لمفوض السلم و الامن بشأن النشاطات المتصلة بمبادرة التعاون الاقليمي للاتحاد الافريقي للقضاء على جيش الرب للمقاومة و بخاصة التقدم المحرز في تنفيذ مقرر المؤتمر بشأن مبادرات الاتحاد الافريقي ضد جيش الرب للمقاومة. و طلب المجلس، من بين امور اخرى، من المفوضية ان تعرض عليه تقريراً بشأن تنفيذ الاليات الرئيسية المشار اليها في مبادرة التعاون الاقليمي للاتحاد الافريقي، لتمكينه من الترخيص للعملية المراد اطلاقها طبقاً لأحكام مقرر (XVII) 369/Dec./AU/Assembly ذات الصلة الذي اعتمد في الدورة الـ 17 لمؤتمر الاتحاد المعقود بمالابو، غينيا الاستوائية، من 30 الى 01 يوليو 2011.

2- يعرض هذا التقرير تلبية للطلب الذي جاء في البيان الصحفي للاجتماع الـ 295 لمجلس السلم و الامن. ويقدم التقرير لمحة عن الخطوات التي اتخذتها المفوضية لحد الان طبقاً للمقررات ذات الصلة للأجهزة السياسية للاتحاد الافريقي و يشير الى كيفية تنفيذ مبادرة التعاون الاقليمي ثم ينتهي الى ملاحظات بشأن طريق المضي قدماً.

ثانياً: الاجتماعات الوزارية الاقليمية و خطوات المتابعة

3- في خطة العمل المعتمدة في الدورة الخاصة التي بحثت مسألة حل النزاعات في افريقيا، /SP/ASSEMBLY/PS/MAP(I) و عقدت بطرابلس، ليبيا، في 31 اغسطس 2009، طلب المؤتمر من دول الاقليم بذل مزيد من الجهود، بما في ذلك العمل العسكري،

للقضاء على جيش الرب للمقاومة و وضع حد لأعماله الوحشية و نشاطاته التي تززع استقرار جمهورية الكونغو الديمقراطية و جنوب السودان و جمهورية افريقيا الوسطى. ومتابعة ل خطة عمل طرابلس، طلب المؤتمر في دورته العادية الـ15 المعقودة بكامبالا، اوغندا، من 25 الى 27 يوليو 2010، من المفوضية ان تنظم في اقرب الآجال مشاورات مع البلدان المتأثرة بنشاطات جيش الرب للمقاومة و الاطراف المهنية الاخرى بغية تسهيل و تنسيق العمل الاقليمي ضد التهديد الذي تشكله هذه المجموعة (Assembly/AU/294(XVI)

4- و في هذا الاطار عقدت المفوضية اجتماعا وزاريا اقليميا ببانغي، جمهورية افريقيا الوسطى، في 13-14 اكتوبر 2010. و شاركت في الاجتماع كل البلدان المتضررة و هي جمهورية افريقيا الوسطى و جمهورية الكونغو الديمقراطية و السودان و حكومة جنوب السودان آنذاك و اوغندا اضافة الى الامم المتحدة شركاء دوليين اخرين. و خلص الاجتماع الى خطوات عملية تخص المجالات العسكرية و الامنية و الانسانية و الانمائية وجوانب اخرى ذات الصلة فضلا عن الدعم و المساعدة الدولية. طلب اجتماع بانغي ايضا من رئيس المفوضية تعيين مبعوث خاص لتنسيق كل الجهود الخاصة بجيش الرب للمقاومة و تسهيل الالتزام الدولي. كما وافق على الية متابعة من خلال الدعوة الى اجتماعات منتظمة على المستوى الوزاري.

5- نظمت المفوضية، على هامش الاجتماع الـ4 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و الامن و السلامة المعقود باديس أبابا، مشاورات على مستوى خبراء الدول المتضررة في 5 ديسمبر 2010، لتبادل وجهات النظر بشأن متابعة نتائج بانغي. و عرضت المفوضية مشروع وثيقة مفاهيمية بشأن طريق المضي قدما استكملت بإضافة ملاحظات الدول المتضررة.

6- اوفدت المفوضية بعد ذلك بعثة تقييم فنية مشتركة شملت خبراء من الدول المتضررة لتقييم الوضع ميدانيا. تمت البعثة من 16 مارس الى 5 ابريل 2011 و اجرت مشاورات مع مسؤولين في كل البلدان المتضررة بنشاطات جيش الرب للمقاومة كما زارت مواقع تابعة

لمركز العمليات المشترك و القوة الاقليمية و التقت بشركاء لطلب تقييمهم للوضع الانساني و حشد الدعم للمبادرة.

7- عقد الاجتماع الوزاري الثاني للدول المتضررة بأديس أبابا في 8 يونيو 2011 لبحث تقرير بعثة التقييم. بحث الاجتماع و اعتمد تقرير قادة الاركان الذين كانوا قد اجتمعوا من قبل. و حددوا الأهداف لاستراتيجية للعملية المبرمجة كما يلي: القضاء على جيش الرب للمقاومة و التوصل الى بيئة امنة و مستقرة في البلدان المتضررة". ووافق على مختلف جوانب مبادرة التعاون الاقليمي وهي المسار السياسي، و عملية التفويض الشكل النهائي للعملية و اهدافها الاستراتيجية و مكونات المبادرة وهي الية التنسيق المشترك و القوة الاقليمية بما فيها مركز العمليات المشترك و تعيين الممثل الخاص. كما وافق الاجتماع على العناصر الاساسية لفكرة دعم البعثة. و شكل الاجتماع فريق تخطيط متكامل يضم موظفين من المفوضية و ضباط من البلدان المتضررة لتقديم خطة مفصلة للبعثة تغطي كل مراحل العملية. ووافق الاجتماع ايضا على ان تكون العملية المبرمجة بعثة تنطلق بترخيص من الاتحاد الافريقي و بدعم دولي.

ثالثا: قرار قمة مالابو بشأن مسألة جيش الرب للمقاومة و الاجتماعات الموالية لمجلس السلم و الامن

8- طبقا لنتائج الاجتماع الوزاري الاقليمي الثاني، قدمت احاطة للدورة العادية ال17 لمؤتمر الاتحاد بمالابو في يونيو/يوليو 2011، بخصوص الجهود المبذولة لتفعيل مبادرة التعاون الاقليمي بشأن جيش الرب للمقاومة. رحب المؤتمر بالخطوات المتخذة و عبر عن دعمه الكامل لنتائج الاجتماع الوزاري و طلب من المجلس الاسراع في الترخيص للعملية المقترحة بكل مكوناتها بما في ذلك القوة الاقليمية و مركز العمليات المشترك و الية التنسيق المشترك و طلب ايضا من الامم المتحدة و شركاء الاتحاد الافريقي الاخرين دعم المبادرة بما في ذلك من خلال الدعم المالي و اللوجستي.

9- انتهى الاجتماع الـ 295 للمجلس على التعاون الذي توصلت اليه الدول المتضررة فيما بينها و تعاونها مع المفوضية لتنفيذ مقررات الاتحاد الافريقي ذات الصلة بجيش الرب للمقاومة. و اشاد المجلس ايضا بالخطوات التي قامت بها المفوضية. و اذ عبر عن قلقه العميق ازاء تواصل النشاطات الاجرامية لجيش الرب للمقاومة و اثارها الوخيمة على السكان المحليين و على امن الاقليم و استقراره، اكد المجلس على ضرورة مثابرة الدول المتضررة في جهودها. و كما تمت الاشارة الى ذلك انفاء، طلب من المفوضية ان ترفع له تقريرا بشأن كيفية التنفيذ الالية الرئيسية المضمنة في مبادرة التعاون الاقليمي و تمكينه من الترخيص للعملية المبرمجة.

10- ناقش الاجتماع السنوي الـ 5 لنقاط الارتكاز الوطنية و الاقليمية لمركز الدراسة و الابحاث في الارهاب المعقود في الجزائر من 30 اكتوبر الى 01 نوفمبر 2011، ايضا مسألة جيش الرب للمقاومة و ابرز التهديد الذي تشكله هذه المجموعة. و يجدر التذكير بأن الاجتماع الوزاري الاقليمي المعقود ببانغي طلب اعتماد اجراءات لإعلان جيش الرب للمقاومة كمجموعة ارهابية طبقا لصكوك الاتحاد الافريقي ذات الصلة.

رابعاً: التفاعل مع المجتمع الدولي

11- منذ اطلاق مبادرة التعاون الاقليمية، سعت المفوضية الى حشد دعم المجتمع الدولي. و تم اشراك الاتحاد الاوروبي بشكل وثيق في جهود الاتحاد الافريقي. ففي اطار الية الاستجابة المبكرة لمرفق السلم الافريقي قدم الاتحاد الاوروبي التمويل للمرحلة الاولى لتنفيذ مبادرة التعاون الاقليمي ضد جيش ال رب للمقاومة.

12- شاركت المفوضية في الاجتماع الذي دعا اليه بواشنطن في 27 يونيو 2011 فريق العمل بشأن جيش الرب و الذي يرأسه البنك الدولي و يشمل عدد من المنظمات الدولية منها الاتحاد الاوروبي و الامم المتحدة و المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى. كان

الاجتماع يرمي الى تقاسم وجهات النظر حول جيش الرب و بحث التقدم المحرز في التصدي للمشاكل المطروحة و تحديد فرص التعاون و التنسيق.

13- تجدر الاشارة الى ان المفوضية خاطبت اجتماعي مجلس الامن الذين خصصا لمسألة جيش الرب للمقاومة و عقدا في 21 يوليو و 14 نوفمبر 2011. في اجتماعه في 21 يوليو، اعتمد مجلس الامن بيانا صحفيا ادان فيه اعضائه بشدة ، من بين امور اخرى، الهجمات التي يقوم بها جيش الرب للمقاومة و أشاد بالجهود التي تبذلها القوات المسلحة لجمهورية افريقيا الوسطى و جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية جنوب السودان و اوغندا للتصدي لتهديد جيش الرب للمقاومة و اكد على اهمية قيام هذه الحكومات بعمل منسق و متواصل . كما شجع الامين العام للأمم المتحدة على تقديم الدعم لمفوضية الاتحاد الافريقي من خلال عملية التخطيط لتنفيذ مقررات الاتحاد الافريقي ذات الصلة بشأن جيش الرب للمقاومة و طلب من مكتب الامم المتحدة لوسط افريقيا بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة لدى الاتحاد الافريقي الالتزام مع الاتحاد الافريقي لتسهيل التعاون بين الامم المتحدة و الاتحاد الافريقي في التصدي للتهديد الذي يشكله جيش الرب للمقاومة. و في اجتماعه في 14 نوفمبر، و شجع المجلس الاتحاد الافريقي على تفعيل استراتيجيته الشاملة للتصدي للتهديد الذي يشكله جيش الرب للمقاومة.

14- شاركت المفوضية ايضا في اجتماع المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى المعقود بكينغالي، روندا، في 9 سبتمبر 2011. و كان الاجتماع يرمي الى تقاسم المعلومات بشأن نشاطات القوى السلبية في المنطقة و منها جيش الرب للمقاومة و تطوير خطط عملية مشتركة لرفع مستوى التعاون و توحيد الجهود على مستوى المنطقة و خارجها. احاط الاجتماع علما بمبادرة الاتحاد الافريقي ضد جيش الرب للمقاومة و عبر عن دعمه الكامل لبلدان المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى مؤكدا على ضرورة توفير المجتمع الدولي لدعم حقيقي. و اوصى الاجتماع بتسهيل الاتحاد الافريقي اطلاق مبادرات مماثلة ضد القوى السلبية الاخرى في منطقة البحيرات الكبرى.

15- للاتحاد الافريقي ايضا اتصالات منتظمة مع الحكومة الامريكية لا سيما من خلال بعثة الولايات المتحدة لدى الاتحاد الافريقي . في منتصف اكتوبر 2011 اعلنت الحكومة الامريكية ارسالها عدد صغير من المستشارين العسكريين الامريكيين الى المنطقة لمساعدة القوات التي تطارد جيش الرب للمقاومة و تسعى الى محاكمة قادته. اشارت الحكومة الامريكية الى ان هؤلاء المستشارين العسكريين، الذين لن يشتبكوا مع قوات جيش الرب للمقاومة الا عند الضرورة و للدفاع عن النفس، سيعملون مع الشركاء الاقليميين و الاتحاد الافريقي في الميدان لتعزيز تقاسم المعلومات و تحسين التنسيق و التخطيط و دعم فعالية العمليات العسكرية و حماية المدنيين. و هذا القرار احد مكونات الاستراتيجية الامريكية الشاملة للتصدي لتهديد جيش الرب للمقاومة وفقا لنزع سلاح جيش الرب للمقاومة وقانون اوغندا الموقع في اغسطس 2011.

خامسا: كيفية تنفيذ مبادرة التعاون الاقليمي ضد جيش الرب للمقاومة

16- تهدف مبادرة التعاون الاقليمي، كما اكد على ذلك الاجتماعان الوزاريان، الى تنفيذ استراتيجية شاملة للتصدي بشكل نهائي لكل المشاكل التي تطرحها النشاطات الاجرامية لجيش الرب للمقاومة. في هذا السياق، و على ضوء مقررات الاتحاد الافريقي ذات الصلة ونتائج الاجتماعين الوزاريين، يقترح ان ترمي مبادرة التعاون الاقليمي ضد جيش الرب للمقاومة الى تحقيق الاهداف التالية:

أ) تعزيز قدرة البلدان المتضررة من الاعمال الوحشية لجيش الرب على الرد و لرفع مستوى القدرات

ب) ايجاد بيئة ملائمة لاستقرار المنطقة و خالية من الاعمال الوحشية لجيش الرب

للمقاومة و بعملية سياسية شاملة في اطار اتفاقية جوبا اذا و متى تم التوقيع عليها

(ج) تسهيل توفير احسن للمساعدة الانسانية للمناطق المتضررة

17- في اطار الاهداف الاستراتيجية المشار اليها اعلاه ستقوم المبادرة بالمهام التالية:

أ) المشاركة و تنسيق في النشاطات الاستراتيجية و السياسية مع البلدان المتضررة و اصحاب المصلحة الاخرين

ب) تحسين الانسجام السياسي و العسكري بين البلدان المتضررة و ضمان التزام سياسي دائم لتحقيق الاهداف المسطرة

ج) دعم بناء القدرات للوحدات الوطنية المشاركة في العمليات ضد جيش الرب

د) حمل الشركاء على تقديم دعم منسق و سريع بما في ذلك تجهيزات و عتاد لوجستي و تدريب و حشد الموارد منها دفع الرواتب المنتظمة عند الضرورة.

هـ) العمل مع مجلس الامن للأمم المتحدة لإدخال، متى اقتضت الحاجة ذلك، تعديلات على تفويض عمليات الامم المتحدة القائمة و تسهيل توفير موارد ملائمة لتمكين تقديم دعم اكبر و اكثر مرونة و سريع للعمليات ضد جيش الرب.

و) تشجيع و تسهيل تسيير دوريات مشتركة على حدود البلدان المتضررة وكذا تقاسم المعلومات

ز) العمل مع عمليات الامم المتحدة في الميدان لتحقيق تنسيق فعال بين البعثات و تقاسم المعلومات و نشر مزيد من الموارد في المناطق التي يتعرض فيها المدنيون

للخطر

(ح) تحسين الاتصالات في المناطق المتضررة من نشاطات جيش الرب بما في ذلك من خلال الهواتف المحمولة و تغطية الراديو و اصلاح و بناء البنى التحتية الاساسية

(ط) تسهيل برنامج عملية نفسية لتشجيع الانشقاقات داخل جيش الرب و تنفيذ استراتيجيات تسريح و اعادة ادماج المقاتلين القدامى في مجتمعاتهم

(ي) المساعدة في حشد دعم منسق ومناسب للسكان المتضررين و المجموعات الاخرى المحتاجة

(ك) المساهمة في تحسين و تأسيس تنسيق مدني و عسكري بما في ذلك توفير الحماية للقوافل الانسانية عند الطلب و نشر قوات لتسهيل الوصول للمجموعات الضعيفة

(ل) المساهمة في حشد الدعم لجهود التعافي و اعادة التأهيل في المناطق المتضررة من نشاطات جيش الرب

(م) ضمان ادماج حماية المدنيين في كل المبادرات العسكرية و الامنية الرامية الى التصدي لجيش الرب

18- كما اتفق الوزراء على ذلك في اجتماعهم الثاني، فان هيكل القيادة و السيطرة لمبادرة التعاون الاقليمي ضد جيش الرب للمقاومة سيشمل المكونات التالية من اجل تنفيذ الادوار والمهام المحددة اعلاه:

أ) **الآلية التنسيق المشترك** تتكون الآلية التنسيق المشترك التي يترأسها مفوض السلم و الامن من وزراء الدفاع للبلدان المتضررة. و تعمل الآلية لهيكل خاص على المستوى الاستراتيجي لتنسيق جهود الاتحاد الافريقي و البلدان المتضررة بدعم من الشركاء الدوليين. و تقوم الآلية بوجه خاص بتنسيق كل النشاطات الاستراتيجية و السياسية مع البلدان المتضررة واصحاب المصلحة الاخرين و تعزيز الانسجام السياسي و العسكري و ابداء ارادة متينة و قدرة اقليمية على تحقيق نتائج العملية و تنسيق بناء القدرات للوحدات العملية بغية تحسين تفاعلها المشترك و تعاونها فيما بينها. يكون مقر امانة الآلية التنسيق المشترك ببانغي و يشرف على تنسيقها المبعوث الخاص للاتحاد الافريقي المكلف بمسالة جيش الرب للمقاومة و مهمته توفير التنسيق الاستراتيجي و السياسي للعملية .

ب) **القوة الاقليمية** - تتكون القوة الاقليمية من وحدات تابعة للبلدان المتضررة و تكون وحدات قتالية و وحدات دعم يتم نشرها تحت القيادة العملية لقائد القوة الاقليمية. و يكون للقوة الاقليمية ثلاث مقرات قطاعية في دونغو (جمهورية الكونغو الديمقراطية) و نزارا (جنوب السودان) و اوبو (جمهورية افريقيا الوسطى). يشمل مقر القوة الاقليمية ثلاثون ضابطا و يكون موقعه في يامبيو (جنوب السودان). و قد الاتفاق على التعينات الرئيسة لمقر القوة الاقليمية. و يكون للقوة الاقليمية خبرة مدنية ملائمة و يتم كذلك تعيين اربعة ضباط اتصال في مقر العمليات و الاستخبارات المشترك الكائن بدونغو.

ج) **مركز العمليات المشترك** - يشكل مركز العمليات المشترك جزءا من القوة الاقليمية و يتقاسم معها المقر الرئيسي بياميو و عدد عناصره ثلاثون ضابطا. و يقوم تحت امرة قائد القوة الاقليمية بالتخطيط المتكامل و متابعة العمليات.

19- فيما يتعلق بمفهوم دعم البعثة لمبادرة التعاون الاقليمي و كما اتفقت البلدان المتضررة على ذلك، تيم تنفيذ الترتيبات التالية:

أ) حشد الاتحاد الافريقي للمساهمات الطوعية لتمويل الية التنسيق المشترك ومقر القوة الاقليمية و مركز العمليات المشتركة و كذلك الموارد المالية و اللوجستية و اي شكل اخر من الدعم لفائدة المكونات الاخرى للقوة الاقليمية بما في ذلك الوحدات العملية في كل قطاع

ب) كل الحاجيات الاخرى للبعثة تكون تحت مسؤولية البلدان المساهمة

ج) تقوم المفوضية بتنسيق دعم الشركاء علما ان هذا لا يلغي الترتيبات الثنائية بين الدول المتضررة و الشركاء.

سادسا: ملاحظات

20- لازالت نشاطات جيش الرب للمقاومة تشكل تهديدا خطيرا للسلم و الامن و الاستقرار في اقليم وسط افريقيا مع ما يلزم ذلك من عواقب انسانية خطيرة. و كما اكد ذلك الاجتماع الوزاري الاقليمي الاول المعقود ببانغي، قام جيش الرب للمقاومة خلال السنوات الاخيرة بتوسيع مجال نشاطاته منتقلا من اوغندا حيث بدأ هجماته الى جنوب السودان و جمهورية الكونغو الديمقراطية و جمهورية افريقيا الوسطى. و ظل يقوم بأعمال وحشية ضد المدنيين الابرياء و خاصة الاطفال و النساء بما في ذلك الاختطاف و الاغتيال و التشويه و الحرق و سرقة القرى و تدمير مقومات الحياة. و نتج عن ذلك نزوحا كثيفا و ازمة انسانية خانقة.

21- بودي ان اعبر عن تقديري لبلدان الاقليم للجهود المتواصلة التي تبذلها لمواجهة مشكل جيش الرب للمقاومة. تشمل هذه الجهود العملية السلمية لجوبا و الذي افضت الى اتفاق السلام النهائي الذي رفض زعماء جيش الرب مرارا التوقيع عليه . و حذير بالتذكير انه في اطار اتفاق مراقبة وقف الاعمال العدائية و اضافاته و توسيعاته و

تعديلاته، قام الاتحاد الافريقي بنشر فريق من المراقبين العسكريين في جنوب السودان من ----الى ----. و يجب الاشارة ايضا الى عمليتي "القبضة الحديدية" و "الصاعقة الرعدية" و المشاورات الثنائية و الاجتماعات الثلاثية لرؤساء قيادات الاركان و انشاء مركز العمليات المشترك في دزنغو.

22- بودي ايضا ان اغتم الفرصة للاعتراف بمساهمات الشركاء الدوليين و بخاصة المساعدة الميدانية لبعثة منظمة الامم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال دعمها العملي و تعاونها مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية و الجهود الاقليمية بطلب من جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما تستحق الوكالات الانسانية الثناء على تعبئتها الواسعة النطاق لتوفير الحماية و المساعدة للمدنيين.

23- في هذا السياق و من اجل تحسين فعالية جهود بلدان المنطقة، حثت الاجهزة المديرية للاتحاد الافريقي على مضاعفة الجهود بما في ذلك الاعمال العسكرية من اجل تحييد جيش الرب و وضع حد لأعماله الوحشية بسرعة. و منذ اطلاق مبادرة الاتحاد الافريقي اوجدت امالا كبيرة لدى البلدان و المجموعات المتضررة. كما استقطبت اهتمام عدد من الشركاء الدوليين بما فيهم الاتحاد الاوروبي و الولايات المتحدة و الامم المتحدة. بودي ان اجدد تقدير الاتحاد الافريقي للاتحاد الاوروبي على الدعم المالي المقدم للجهود المبذولة بشأن جيش الرب و على استعداده لتقديم الدعم لتمويل مقري الية التنسيق المشترك و القوة الاقليمية و تمويل نشاطات المبعوث الخاص. اشكر امانة الامم المتحدة و مجلس الامن على التزامهما العمل بشكل وثيق مع الاتحاد الافريقي و دعمهما مبادرته. و أود كذلك التأكيد على استعداد المفوضية للعمل بشكل وثيق مع حكومة الولايات المتحدة في اطار المبادرة المعلن عنها مؤخرا. و قد اتصلت منظمات من المجتمع المدني و منظمات غير حكومية بالمفوضية للثناء على قرارات الاتحاد الافريقي و الحث على الاسراع في تنفيذها.

24- ترمي مبادرة الاتحاد الافريقي الى بلورة مقارنة شاملة للمشكل الذي تطرحه نشاطات جيش الرب للمقاومة و اعماله الوحشية. و هي تشكل افضل اطار لجهود اقليمية منسقة لمواجهة التحديات. و بينما كنت استكمل هذا التقرير كنت بصدد اتخاذ ترتيبات لتعيين المبعوث الخاص. و طبقا لطلب المؤتمر في مالابو اوصي المجلس بالترخيص للمبادرة كما هو مبرز في الفقرات 16 الى 19 اعلاه لفترة مدتها ستة أشهر "كبعثة مرخصة من الاتحاد الافريقي بدعم دولي". سيتم تمويل نشاطات الية التنسيق المشترك و مقر القوة الاقليمية و مكتب المبعوث الخاص من خلال الية الرد المبكر لمرفق السلم الافريقي الذي وضعه الاتحاد الاوروبي بطلب من الاتحاد الافريقي.

25- بودي ان اوجه نداء لكل الدول الاعضاء القادرة و شركاء الاتحاد الافريقي لدعم هذه المبادرة. و في هذا الصدد، من الهمية بمكان اشراك مجلس الامن لاتخاذ الخطوات الضرورية، بما في ذلك و عند الضرورة، ادخال تعديلات على تفويضات عمليات حفظ السلم للأمم المتحدة الجارية في الميدان لتمكينها من تقديم دعم اكبر و اكثر مرونة و سريع لمبادرة التعاون الاقليمي.

26- اوجه ايضا نداء الى الوكالات الانسانية لتقديم مساعدات انسانية للسكان المتضررين. و في نفس الوقت يجب تكثيف الجهود من اجل تحقيق التعافي السريع و اعادة تأهيل المناطق المتضررة. و ستضاعف المفوضية جهودها و تتصل بالمؤسسات الدولية ذات الصلة و خاصة البنك الافريقي للتنمية و البنك الدولي . و ستسق المفوضية جهودها مع الامم المتحدة لا سيما نظرا لطلب مجلس الامن في اجتماعه المعقود في نوفمبر من الامم المتحدة التحضير استراتيجية اقليمية للمساعدة غير العسكرية في المناطق المتضررة بنشاطات جيش الرب مع التركيز على اعمال تفيد السكان المتضررين، علما ان مثل هذه الاستراتيجية يجب ان تتكامل مع جهود الاتحاد الافريقي و تقدم خططا مفصلة لتوفير حماية احسن للمدنيين و مساعدة انسانية و دعم لقدامى المحاربين و النازحين العائدين.